تقدم قلت الاشتقاق يشهد للقولين جمعا قول من قال ان (الصمد) الذى لا جوف له وقول من قال انه السيد وهو على الاول ادل فان الاول اصل للثانى ولفظ الصمد يقال على ما لا جوف له فى اللغة قال يحيى بن ابى كثير الملائكة صمد والادميون جوف وفى حديث آدم ان ابليس قال عنه انه اجوف ليس بصمد وقال الجوهرى المصمد لغة فى المصمت وهو الذى لا جوف له قال والصماد عفاص القارورة وقال الصمد المكان المرتفع الغليظ قال ابو النجم .

يغادر الصمد كظهر الاجزل .

وأصل هذه المادة الجمع و القوة و منه يقال يصمد المال أي يجمعه و كذلك (السيد (أصله سيود إجتمعت ياء و واو و سبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء و أدغمت كما قيل ميت و أصله ميوت و المادة في السواد و السؤدد تدل على الجمع و اللون الأسود هو الجامع للبصر و قد قال تعالى (^ و سيدا و حصورا ^ (قال أكثر السلف (سيدا (حليما و كذلك يروى عن الحسن و سعيد بن جبير و عكرمة و عطاء و أبى الشعثاء و الربيع بن أنس و مقاتل و قال أبو روق عن الضحاك أنه الحسن الخلق و روى سالم عن سعيد بن جبير أنه إلتقى و لا يسود الرجل الناس حتى يكون فى نفسه مجتمع الخلق ثابتا